

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

السبت 04 مارس 2023

نشاطات الوزير

قال إن وزارته تحرص على تحيين التكوين ومراجعتة.. بداري : مراجعة برامج المدارس العليا للأساتذة بداية من أفريل

الاقتصادي والابتكارات الحديثة في مختلف التخصصات».

وأكد بداري أنه «تم الانتهاء من تحيين البرامج البيداغوجية لبعض الشعب، على غرار الطب، في انتظار شعبة الصيدلة وطب الأسنان، بالإضافة إلى إعادة النظر في برامج شعب الإعلام والاتصال»، مشيراً إلى أن «العملية متواصلة بالنسبة للتخصصات الأخرى».

وتماشياً مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية، أبرز الوزير ضرورة «السمي لإحداث مدارس ذات امتياز في مجالات معرفية حساسة، على غرار الذكاء الاصطناعي والرياضيات».

من جانب آخر، وفي رده عن سؤال يتعلق بإعادة النظر في المعدل الموزون المطلوب في تخصص الطب، ذكر بداري أن المعدل الموزون «معمول به منذ سنوات حتى يمكن ترتيب وتوجيه الطلبة حسب مهاراتهم وطبقاً للمعلومات المتحصل عليها».

وسعيًا منها لإيجاد الصيغة المثلى لإرضاء جميع الأطراف في عملية توجيه حاملي شهادة البكالوريا، قررت وزارة التعليم العالي - كما قال - «فتح حوار مع مختلف الجهات الوصية لمناقشة هذه المسألة».

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري الخميس بالجزائر العاصمة، أنه سيتم الشروع في مراجعة برامج التكوين بالمدارس العليا للأساتذة ابتداءً من شهر أبريل القادم.

وأوضح الوزير، خلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني خصصت لطرح الأسئلة الشفوية، أن دائرته الوزارية، وبالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية، بصدد مراجعة برامج التكوين بالمدارس العليا للأساتذة ومضامينها، مضيفاً أنه «بمجرد انتهاء عمل اللجان، سيتم إدخال التعديلات».

وأشار إلى أن المدارس العليا للأساتذة التي يبلغ عددها 11 على المستوى الوطني «تغطي احتياجات وزارة التربية من الأساتذة، ومن ثم فإن أي تغيير في طبيعة التكوين يجب أن يكون بالتنسيق معها حتى يكون هناك تطابق بين التكوين الجامعي بهذه المدارس وبين ما سيقدمه المتخرجون منها لتلامذتهم مستقبلاً».

وذكر في نفس الإطار أن وزارة التعليم العالي «تسهر على تحيين ومراجعة عروض التكوين كلما دعت الحاجة من أجل التكيف مع احتياجات المحيط

بداية من أفريل القادم

الشروع في مراجعة برامج التكوين بالمدارس العليا

فتح حوار واسع لإيجاد الصيغة المثلى في توجيه حاملي شهادة البكالوريا

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أول أمس، أنه سيتم الشروع في مراجعة برامج التكوين بالمدارس العليا للأساتذة ابتداء من أفريل القادم.

ع. ص



الصيغة المثلى لإرضاء جميع الأطراف في عملية توجيه حاملي شهادة البكالوريا، قررت وزارة التعليم العالي "فتح حوار مع مختلف الجهات الوصية لمناقشة هذه المسألة".

الموزون المطلوب في تخصص الطب، ذكر بداري أن المعدل الموزون "معمول به منذ سنوات حتى يمكن ترتيب وتوجيه الطلبة، حسب مهاراتهم وطبقاً للعلامات المتحصل عليها". وسعياً منها لإيجاد

أوضح الوزير، خلال جلسة الأسئلة الشفوية، أن دائرته الوزارية وبالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية، "يصدد مراجعة برامج التكوين بالمدارس العليا للأساتذة ومضامينها"، مضيفاً أنه "بمجرد انتهاء عمل اللجان، سيتم إدخال التعديلات". وأشار إلى أن المدارس العليا للأساتذة التي يبلغ عددها 11 مدرسة على المستوى الوطني "تغطي احتياجات وزارة التربية من الأساتذة، ومن ثم فإن أي تغيير في طبيعة التكوين يجب أن يكون بالتنسيق معها حتى يكون هناك تطابق بين التكوين الجامعي بهذه المدارس وبين ما سيقدمه المتخرجون منها لتلامذتهم مستقبلاً".

وذكر بداري أن وزارة التعليم العالي تسهر على تحيين ومراجعة عروض التكوين كلما دعت الحاجة من أجل التكيف مع احتياجات المحيط الاقتصادي والابتكارات الحديثة في مختلف التخصصات، مشيراً إلى الانتهاء من تحيين البرامج البيداغوجية لبعض الشعب على غرار الطب، في انتظار شعبية الصيدلة وطب الأسنان، بالإضافة إلى إعادة النظر في برامج شعب الإعلام والاتصال، فيما تتواصل العملية بالنسبة للتخصصات الأخرى. كما أبرز الوزير ضرورة السعي لإحداث مدارس ذات امتياز في مجالات معرفية حساسة، على غرار الذكاء الاصطناعي والرياضيات. وفي رده على سؤال يتعلق بإعادة النظر في المعدل

بالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية .. بداري يؤكد:

مراجعة التكوين بالمدارس العليا للأساتذة أفريل القادم

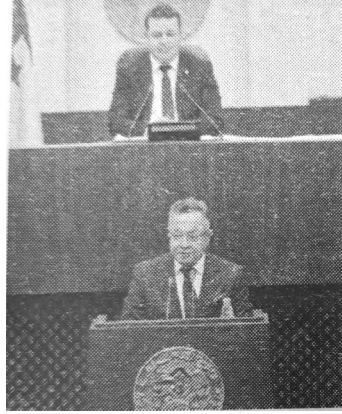
يكون هناك تطابق بين التكوين الجامعي بهذه المدارس وبين ما سيقدمه المتخرجون منها لتلامذتهم مستقبلا".
وذكر في نفس الإطار أن وزارة التعليم العالي "تسهر على تحيين ومراجعة عروض التكوين كلما دعت الحاجة من أجل التكيف مع احتياجات المحيط الاقتصادي والابتكارات الحديثة في مختلف التخصصات".

مراجعة برامج التكوين بالمدارس العليا للأساتذة ومضامينها"، مضيفا أنه "بمجرد انتهاء عمل اللجان، سيتم إدخال التعديلات".
وأشار إلى أن المدارس العليا للأساتذة التي يبلغ عددها 11 على المستوى الوطني "تغطي احتياجات وزارة التربية من الأساتذة، ومن ثم فإن أي تغيير في طبيعة التكوين يجب أن يكون بالتنسيق معها حتى

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الخميس بالجزائر العاصمة، أنه سيتم الشروع في مراجعة برامج التكوين بالمدارس العليا للأساتذة ابتداء من شهر أفريل القادم.
وأوضح الوزير، خلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني خصصت لطرح الأسئلة الشفوية، أن دائرته الوزارية، وبالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية، "بصدد

بعد انطلاقها في تخصصات الطب وعلوم الإعلام الشروع في مراجعة برامج التكوين بالمدارس العليا للأساتذة

- مراجعة برامج المدارس العليا تتم بإشراك وزارة التربية الوطنية
- فتح الاستشارة مع الفاعلين لمناقشة طريقة توجيه حاملي البكالوريا الجدد



الصيدلة وطب الأسنان، بالإضافة إلى إعادة النظر في برامج شعب الإعلام والاتصال، مشيراً إلى أن العملية متواصلة بالنسبة للتخصصات الأخرى.

وتماشياً مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية، أبرز كمال بداري ضرورة السعي لإحداث مدارس ذات امتياز في مجالات معرفية حساسة، على غرار الذكاء الاصطناعي والرياضيات. وفي رده على سؤال شفوي يتعلق بإعادة النظر في المعدل الموزون المطلوب في تخصص الطب، ذكر وزير التعليم العالي أن المعدل الموزون معمول به منذ سنوات حتى يمكن ترتيب وتوجيه الطلبة حسب مهاراتهم وطبقاً للعلامات المتحصل عليها. وسعيها منها لإيجاد الصيغة المثلى لإرضاء جميع الأطراف في عملية توجيه حاملي شهادة البكالوريا، قررت وزارة التعليم العالي، حسبها، فتح حوار مع مختلف الجهات الوصية لمناقشة هذه المسألة.

رشيدة دبوب

● كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، عن الشروع في مراجعة برامج التكوين بالمدارس العليا للأساتذة ابتداء من شهر أفريل القادم.

وأوضح الوزير، خلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني، أول أمس، خصصت لطرح الأسئلة الشفوية، أن دائرته الوزارية، وبالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية، بصدد مراجعة برامج التكوين بالمدارس العليا للأساتذة ومضامينها، مضيفاً أنه بمجرد انتهاء عمل اللجان، سيتم إدخال التعديلات.

وأشار وزير التعليم العالي إلى أن المدارس العليا للأساتذة، التي يبلغ عددها 11 مدرسة على المستوى الوطني، تغطي احتياجات وزارة التربية من الأساتذة، ومن ثم فإن أي تغيير في طبيعة التكوين يجب أن يكون بالتنسيق معها، حتى يكون هناك تطابق بين التكوين الجامعي بهذه المدارس، وبين ما سيقدمه المتخرجون منها لتلامذتهم مستقبلاً. وذكر بداري في الإطار نفسه أن وزارة التعليم العالي تسهر على تحيين ومراجعة عروض التكوين كلما دعت الحاجة إلى ذلك، من أجل التكيف مع احتياجات المحيط الاقتصادي والابتكارات الحديثة في مختلف التخصصات.

وفي سياق الحديث عن التعديلات الجارية في برامج التكوين، كشف الوزير بداري أنه تم الانتهاء من تحيين البرامج البيداغوجية لبعض الشعب، على غرار الطب، في انتظار شعبي

نهاية أسبوع "كثيفة" بالمجلس الشعبي الوطني سبعة وزراء يجيبون على أسئلة النواب

عقد المجلس الشعبي الوطني، أول أمس، جلسة عامة لطرح الأسئلة الشفوية، ترأسها نائب رئيس المجلس، علال بوثلجة، وجه فيها السادة النواب (26) سؤالا لسبعة وزراء.

ح. حسام

● في السياق، وجه النائب جمال أوزغلة إلى وزير المالية بخصوص المشاكل الإدارية التي تعرفها العديد من البلديات في سير شؤونها، كذلك المتعلقة بملفات التأشير للمراقب المالي، أو عملية التخليص لدى أمين الخزينة ما بين البلديات، فيما سأل سؤال رابع فوغالي الوزير ذاته حول رفع التجميد عن مشروع ترميم البنايات القديمة لمدينة القالة بولاية الطارف.

من جهة أخرى، كانت الأسئلة الموجهة إلى وزير السكن والعمران والمدينة، من النائب يوسف بوففدة حول إمكانية رفع قيمة الدعم الموجه لمستفيدي السكن في إطار برنامج السكن الريفي، وبرنامج التجزئة الاجتماعية، من 70 مليون إلى 100 مليون سنتيم بولايات الهضاب العليا، كما هو الحال بولايات الجنوب، وسؤال آخر من النائب أحمد بوشامة حول أسباب تأخر إنجاز مشروع المسجد القطب ومركز الأمومة والطفولة بولاية غليزان والإجراءات المتخذة لتسريع وتيرة الإنجاز، وسؤال ثالث من النائب عبد السلام بشاغة بخصوص الإجراءات التي ستخضعها الوزارة من أجل حماية ما تبقى من البنايات القديمة لعاصمة ولاية سكيكدة.

أما سؤال النائب سيدي أنراب إلى الوزير ذاته، فكان بخصوص إمكانية إيجاد آلية قانونية لتكثيف المبلغ المخصص للسكن الريفي مع الوضع الاقتصادي الحالي، وارتفاع أسعار المواد الأولية للبناء

واليد العاملة، خاصة بالجنوب الكبير. فيما سأل النائب بوبكر بوطيش حول عدم اتخاذ إجراءات هدم بنايات مهددة بالانهيار في كل من واد الباراد دائرة عموشة، وحي الباهية ببلدية عين الكبيرة في ولاية سطيف، والخطر الكبير الذي تشكله على المارة والساكنة، وخاصة مستعملي الطريق اللواتي رقم 137.

أما الأسئلة الموجهة إلى وزير الصناعة، فكانت من النائب زكرياء بلخير حول الإجراءات التي ستخضعها الوزارة من أجل إعادة فتح مصنع "الميلق" الكائن بولاية الأغواط، وآخر من النائب حمزة حيدرة بخصوص التدابير التي تنوي الوزارة القيام بها من أجل إنقاذ مصنع الخزف ببلدية السواقلية ولاية مستغانم من الإفلاس.

إلى ذلك، كانت الأسئلة الموجهة إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي، من النائب توفيق قراش، حول الإجراءات المتخذة من قبل الوزارة من أجل ضمان تخصصات توافق التحولات العالمية والمحلية، بهدف التقليل من الفائض الموجود في عدة تخصصات، وآخر من النائب سليمان زرقاني بخصوص إستراتيجية الوزارة لإعادة النظر في برامج التكوين بالمدارس العليا للأساتذة والآليات المعتمدة، وسؤال ثالث من النائب سمير أوربيبي كودة بشأن الأسباب التي أدت بالوزارة إلى اتخاذ إجراء المعدل الموزون في شهادة البكالوريا، وهل من إمكانية إلى مضاعفة عدد المقاعد حتى لا يحرم العديد من المتفوقين من

هذه الشهادة؟ كما كان لوزيرة الثقافة والفنون نصيبها من الأسئلة الشفوية، فهذا سؤال النائب سليمان سماعيل بخصوص التدابير التي ستخضعها الوزارة من أجل إرسال لجنة خاصة بحماية الآثار التاريخية والأثرية ببلدية تازولت بولاية باتنة، وتسييج الآثار الرومانية فيها، وسؤال آخر من النائب حسان زايري، فعواه:

متى يرفع التجميد عن عملية تأهيل متحف الثقافة والفنون بولاية سوق أهراس؟ وسؤال النائب موسى خرفي بخصوص التدابير التي ستخضعها الوزارة من أجل حماية وصيانة وإعادة تأهيل قصر "تماسن" بولاية توفرت، وسؤال النائب هشام بن حداد: متى يتم ترميم قصبه وهران، ومسجد الباشا وقصر الباقي؟ وآخر سؤال النائب أحمد لخضر جوادة حول الإجراءات التي ستخضعها الوزارة من أجل حفظ التراث الثقافي الوطني والمحلي، ورفع التجميد عن الهياكل الثقافية والتكفل بالحالة المتدهورة لفسيفساء موقع جميلة بسطيف.

وكانت الأسئلة الموجهة إلى وزير الأشغال العمومية والري والمنشآت القاعدية، من النائب مومني بوزيد، بخصوص فتح مسلك مع الطريق السيارة لمقر دائرة بئر العرش بسطيف، وسؤال من النائب كريد الحاج لعروسي حول تسوية ومراقبة نوعية الأشغال على مستوى الطرقات الوطنية، وخاصة الطريق السيار شرق غرب الرابطة بين ولاية البويرة وبوزقزة، وأجل انتهاء أشغال ازدواجية الطريق طولقة وأولاد جلال، وسؤال ثالث من

النائب رابع جدو حول عدم إعادة تهيئة الطرق الوطنية والولاية المتهرثة لولاية المدية، وهل هناك مشاريع جديدة مسجلة؟ وآخر من النائب عبد الله حرشاية بخصوص أسباب تأخر إنجاز الطريقين المزدوجين رقمي 06 الرابط بين ولايات سعيدة، والبيض، والنعامه وشار، والطريق الوطني الرابط بين النعامه وتلمسان، وأخيرا سؤال النائب إبراهيم فخور حول الإجراءات التي ستخضعها الوزارة من أجل دراسة مشروع الطريق الرابط بين تين تارابين وتازرولك، والطريق الرابط بين تين تارابين وتاهيفت، وما سبب تعطل مقطع الطريق الوطني رقم 55 في شطره الرابط بين سروانيت وإدلس؟

أما الأسئلة الموجهة إلى وزير الصحة، فجاءت من النائب رشيد شرشار حول الإجراءات التي تعتمزم الوزارة القيام بها من أجل الانتهاء من أشغال المستشفيات الجديدة بولاية وهران وتجهيزها، ومن النائب خليفة بن سليمان حول أجل دخول حيز الخدمة مستشفى السرطان بولاية الأغواط، ومستشفى 60 سريرا ببلدية حاسي الرمل، وسؤال النائب محمد هادي أسامة عرياوي بخصوص التدابير التي ستخضعها الوزارة من أجل تسريع عملية افتتاح مسرّع خطي جديد بالمؤسسة الإستشفائية المتخصصة لأمراض السرطان (الحاسي) بوههران، للحد من التأخر الكبير في برمجة المواعيد لحصص العلاج بالأشعة.

وأخيرا، سؤال النائب أحمد بن عيسى حول تسجيل مشروع إنجاز مستشفى 60 سريرا بدائرة أولاد إبراهيم ولاية سعيدة. ح. ح

الوزارة تفتح نقاشا مع الجهات الوصية حول توجيه حاملي البكالوريا

الشروع في مراجعة برامج تكوين المدارس العليا للأساتذة ابتداء من أفريل

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، بالجزائر العاصمة، أنه سيتم الشروع في مراجعة برامج التكوين بالمدارس العليا للأساتذة ابتداء من شهر أفريل القادم.

مستقبلا.. وكسر في نفس الإطار أن وزارة التعليم العالي "تسهر على تحسين ومراجعة عروض التكوين كلما دعت الحاجة من أجل التكيف مع احتياجات المحيط الاقتصادي والابتكارات الحديثة في مختلف التخصصات". وأكد بداري أنه "تم الانتهاء من تعيين البرامج البيداغوجية لبعض الشعب، على غرار الطب، في انتظار شعبية الصيدلة وطب الأسنان، بالإضافة إلى إعادة النظر في برامج شعب الإعلام والاتصال"، مشيرا إلى أن "العملية متواصلة بالنسبة للتخصصات الأخرى". وتماشيا مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية، أبرز الوزير ضرورة "السعي لإحداث مدارس ذات امتياز في مجالات معرفية حساسة، على غرار الذكاء الاصطناعي والرياضيات". من جانب آخر، وفي رده عن سؤال يتعلق بإعادة النظر في المعدل الموزون المطلوب في تخصص الطب، نكر بداري أن المعدل الموزون "معمول به منذ سنوات حتى يمكن ترتيب وتوجيه الطلبة حسب مهاراتهم وطبقا للملامح المتحصل عليها". وسعيا منها لإيجاد الصيغة المثلى لإرضاء جميع الأطراف في عملية توجيه حاملي شهادة البكالوريا، قررت وزارة التعليم العالي - كما قال - فتح حوار مع مختلف الجهات الوصية لمناقشة هذه المسألة.



■ حفيفة . ن

اللجان، سيتم إدخال التعديلات". وأشار إلى أن المدارس العليا للأساتذة التي يبلغ عددها 11 على المستوى الوطني "تغطي احتياجات وزارة التربية من الأساتذة، ومن ثم فإن أي تغيير في طبيعة التكوين يجب أن يكون بالتنسيق معها حتى يكون هناك تطابق بين التكوين الجامعي بهذه المدارس وبين ما سيخضعه المتخرجون منها لمتطلباتهم

■ وأوضح الوزير، خلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني خصصت لطرح الأسئلة الشفوية، أن دائرته الوزارية وبالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية، "بصدد مراجعة برامج التكوين بالمدارس العليا للأساتذة ومضامينها"، مضيفا أنه "بمجرد انتهاء عمل

Le siège de l'Assemblée populaire nationale a abrité, jeudi, une séance plénière consacrée aux questions orales. Les questions au nombre de 26 ont été adressés à 7 membres du gouvernement et ont concerné les secteurs des Finances, de l'Habitat, de l'Industrie, de l'Enseignement supérieur, de la Culture, des Travaux publics et de la Santé.

PROGRAMMES DES ENS

M. BADDARI : « RÉVISION PRÉVUE EN AVRIL PROCHAIN »

Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique s'apprête à revoir les programmes de formation des Ecoles normales supérieures, en coordination avec le département de l'Education nationale.

L'annonce a été faite, en plénière, par le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, qui a précisé que cette opération sera entamée, au mois d'avril, en relevant que «des modifications seront introduites une fois le travail des commissions achevé». Poursuivant ses propos, le ministre a tenu à rappeler que «les onze ENS répartis à travers le territoire national couvrent les besoins en enseignants du ministère de l'Education».

Par voie de conséquence, «tout changement dans la nature de la formation doit se faire en coordination avec ce dernier, pour adapter la formation universitaire à l'apport de ces diplômés», a-t-il expliqué. Aussi, tout en faisant remarquer que cette démarche de révision des programmes s'inscrit dans le souci de leur actualisation nécessaire, il souligne qu'il est question sur un autre plan de «revoir les offres de formation, en cas de besoin, pour s'adapter aux besoins de l'environnement économique et aux nouveautés dans les différentes spécialités».

Présentant ensuite aux représentants du peuple, un aperçu sur ce qui a été déjà fait en la matière, le ministre a indiqué que «l'actualisation des programmes pédagogiques de certaines filières a été achevée, à l'instar de la médecine, en attendant les filières de pharmacie et de chirurgie dentaire, outre la révision des programmes des filières de l'information et de la communication». Il signale cela étant



dit, que «l'opération se poursuit pour les autres spécialités».

Dans ses réponses aux députés, le ministre a expliqué également, l'importance de «créer des écoles d'excellence dans des domaines sensibles du savoir, à l'instar de l'intelligence artificielle et des mathématiques». Selon M. Baddari, cette exigence est dictée par l'impérieuse nécessité de s'adapter aux mutations socio-économiques. Réagissant à une préoccupation relative à la question de la moyenne pondérée exigée, notamment dans la spécialité de médecine, le ministre a d'abord rappelé que «la moyenne pondérée est appliquée depuis des années pour classer et orienter les étudiants en fonction de leurs notes». Toutefois et dans l'objectif de «trouver la meilleure formule à même de satisfaire toutes les parties dans l'opération d'orientation des bacheliers, le ministère de l'Enseignement supérieur a décidé d'ouvrir un dialogue avec les différentes parties pour débattre la question», a-t-il assuré et rassuré.

Soraya G.

APN : QUESTIONS ORALES AUX MINISTRES

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET RECHERCHE SCIENTIFIQUE

Vers la tenue d'assises nationales

DES ASSISES NATIONALES DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE SE TIENDRONT PROCHAINEMENT POUR ÊTRE AU DIAPASON DES ASPIRATIONS DE LA SOCIÉTÉ, a fait savoir le premier responsable du département, Kamel Baddari.

Le ministre a annoncé, par ailleurs, la tenue à partir du mois d'avril, d'une série de consultations avec les cadres du ministère de l'Éducation nationale, pour la révision, l'enrichissement et l'actualisation des programmes de formation des Ecoles normales supérieures (ENS). «Ces programmes doivent être actualisés d'une façon continue. Nous aspirons à une génération qui soit citoyenne, communicative, innovatrice et dotée d'un sens critique constructif», explique-t-il, soulignant que ces quatre critères et les nouveaux et futurs métiers seront pris en compte dans la révision de ces programmes.

«L'actualisation des programmes pédagogiques de certaines filières a été achevée, à l'instar de la médecine, en attendant les filières de pharmacie et de chirurgie dentaire, outre la révision des programmes des filières de l'information et de la communication», a-t-il souligné, ajoutant que «l'opération se poursuit pour les autres spécialités». En outre, des mécanismes sont en cours d'étude pour accorder plus de chances aux bacheliers



Photos : Slimane S. A.

ayant obtenu de très bonnes notes d'étudier dans les filières de leurs choix, et ce, dès la prochaine rentrée universitaire. «Il faudra orienter les étudiants et les projets de fin d'études et d'entreprise, dont les start-up, vers ces trois critères : marché du travail, de la connaissance et de l'innovation et pas seulement dans les TIC. Même dans les sciences humaines et sociales, il peut y avoir de l'innovation et création d'entreprises économiques», dit-il, rappelant que cette année sera celle de l'intelligence artificielle, un domaine où

il sera nécessaire de créer des programmes spécifiques. Pour s'adapter aux mutations socioéconomiques, il est nécessaire de «créer des écoles d'excellence dans des domaines sensibles du savoir».

A une question relative à la moyenne pondérée, appliquée dans le choix des bacheliers, le ministre a indiqué que cette mesure n'ayant pas été approuvée par tous, une réflexion sera lancée pour étudier la possibilité de la garder tout en réintroduisant la moyenne générale.

■ Farida Belkhir

ÉCOLES NATIONALES SUPÉRIEURES

Révision des programmes de formation en avril

Mohammed K. - Alger (Le Soir) - Les programmes de formation au sein des écoles nationales supérieures feront l'objet d'une révision à partir du mois d'avril prochain, annonce le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique.

Kamel Baddari qui intervenait, avant-hier jeudi dans une plénière de l'Assemblée populaire nationale dédiée à des questions orales, a, en effet, fait part d'une révision des programmes de formation des onze écoles normales supérieures (ENS). Et de préciser que cette révision des programmes de formation des ENS sera lancée en avril prochain, en coordination avec le ministère de l'Éducation nationale avec en perspective «des modifications qui seront introduites une fois le travail des commissions achevé».

Et d'ajouter que les 11 ENS que compte le pays, «couvrent les besoins en enseignants du ministère de l'Éducation nationale, et partant, tout changement dans la nature de la formation doit se faire en coordination avec ce dernier, pour adapter la formation universitaire à l'apport de ces diplômés». «Le ministère de l'Enseignement supérieur veille à actualiser et à revoir les offres de formation, en cas de besoin, pour s'adapter aux besoins de l'environnement économique et aux nouveautés dans les différentes spécialités», a encore expliqué le ministre. Baddari a rappelé que l'actualisation des programmes pédagogiques de certaines filières a été achevée, citant la médecine, en attendant les filières de pharmacie et de chirurgie dentaire, outre la révision des programmes des filières de l'information et de la communication.

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a, par ailleurs, mis le doigt sur la nécessité de «créer des écoles d'excellence dans des domaines sensibles du savoir, à l'instar de l'intelligence artificielle et des mathématiques», pour, a-t-il expliqué, «s'adapter aux mutations socioéconomiques». Par ailleurs, le ministre de l'Enseignement supérieur a parlé d'un dialogue à engager avec les différentes parties, pour débattre de l'opération d'orientation des bacheliers, notamment la question liée à la moyenne pondérée. Appliquée depuis des années pour classer et orienter les étudiants en fonction de leurs notes, cette question ne semble pas satisfaire toutes les parties.

M. K.

البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار

لتكريس السياسة الجديدة لقطاع التعليم العالي

لجنة وطنية تنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن إنشاء لجنة وطنية تنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية، سعياً لتسهيل التنسيق مع القطاعات الأخرى بما يخدم الطلبة حاملي المشاريع المبتكرة والباحثين الجامعيين من أجل تحقيق مشاريعهم، ومتابعة نشاطات دور الذكاء الاصطناعي المنشأة على مستوى مؤسسات التعليم والبحث الجامعيين.

وأوضحت الوزارة في قرارها رقم 36 المؤرخ في الفاعح مارس الجاري، أن هذه اللجنة تعتبر هيئة تنسيق واستشارة ومتابعة في مجال السياسة القطاعية لإرساء ريادة الأعمال (المقاولاتية) في الوسط الجامعي والبحثي بالتعاون مع الفاعلين المختلفين لاسيما مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، ومؤسسات قطاع اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة

والمؤسسات المصغرة. وتم تكليف هذه اللجنة - حسب ذات المصدر - باقتراح عناصر السياسة القطاعية لترقية الابتكار والتحويل التكنولوجي، والعمل على تحقيق سياسة القطاع في مجال ريادة الأعمال والابتكار في الوسط الجامعي والبحثي، إلى جانب تسهيل التنسيق بين قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وقطاع اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة والقطاعات الأخرى بما يخدم الطلبة والباحثين الجامعيين في مجال اهتمام اللجنة.

كما تتولى ذات اللجنة مهمة الإشراف على ربط الواجهات التابعة لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي ومرافقتها، و تقييم عمل حاضنات الأعمال ودور المقاولاتية ومراكز الدعم

التكنولوجي والابتكار ومكاتب الربط بين الجامعة والمؤسسات وغيرها من الواجهات. ومن بين الأعمال المنوطة بهذه الهيئة حسب نص القرار الذي تم إنشاؤها بموجبه، العمل على توفير البيئة الملائمة للطلبة الجامعيين والباحثين حاملي المشاريع المبتكرة والاقتصادية من أجل تجسيدها في شكل براءات اختراع ومؤسسات ناشئة، ومؤسسات مصغرة، ومؤسسات فرعية.

وإلى جانب ذلك ينص القرار على مساهمة هذه اللجنة في إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية ودور المقاولاتية ومراكز الدعم التكنولوجي والابتكار ومختلف واجهات مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وتثمين دورها، إضافة إلى العمل على خلق روابط بين مختلف أليات الدعم العمومية (الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات

الناشئة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية...) لتحفيز الطلبة والباحثين على الولوج إلى عالم ريادة الأعمال ومتابعة سير مجتمعات المؤسسات الناشئة ومخابر التصنيع (FAB-LAB) المستحدثة بمؤسسات التعليم العالي.

وتتكفل اللجنة الوطنية والتنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية - وفق ذات النص، اعتماد المكونات والمنسقين وبرامج التكوين في مجال ريادة الأعمال (المقاولاتية) على مستوى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي إلى جانب التكفل بمتابعة تنفيذ الاتفاقية المبرمة بين المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANAD) ودور المقاولاتية ومرافقتها في تمكين الطلبة والباحثين من إنشاء مؤسسات مصغرة.

وتجسد من بين المهام المنوطة باللجنة المستحدثة، المساهمة في متابعة نشاطات دور الذكاء الاصطناعي المنشأة على مستوى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، علاوة على متابعة إنشاء مكاتب الدعم الإبداعي والفني والتكنولوجي التابعة للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة (ONDA) على مستوى مؤسسات التعليم العالي طبقاً لأحكام اتفاقية التعاون والشراكة المبرمة بين قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وقطاع الثقافة والفنون.

وتتابع اللجنة ضمن مهامها أيضاً، المؤسسات الفرعية ومكاتب الدراسات المستحدثة في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ومرافقتها.

ع.اصابع

وفقا لقرار جديد صادر من قبل الوزارة

توسيع صلاحيات وأعضاء لجنة متابعة الابتكار والأعمال الجامعية

الهام بولجي

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي توسيع صلاحيات وأعضاء اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية، ومنحها طابع اللجنة الاستشارية التي تتولى متابعة السياسة القطاعية لإرساء ريادة الأعمال المقاولاتية في الوسط الجامعي والبحثي. ويرى من خلال القرار رقم 36 المؤرخ في الفاتح من مارس الجاري أن الوزارة استعانت بخبراء وأساتذة ذوي خبرة وسمعة في مجال المقاولاتية والذكاء الاصطناعي في الخارج والداخل، منهم الأستاذ بجامعة نيوروك-أبو ظبي، رياض بغدادي كخبير، وخبراء آخرين من القطاع الاقتصادي والاجتماعي، إذ تعمل الوزارة على عمل هذه اللجنة من أجل إرساء ريادة الأعمال في الوسط البحثي والجامعي، وهذا من خلال التعاون مع مختلف الفاعلين، لاسيما مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ومؤسسات قطاع اقتصاد المعرفة، والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة. وحسب ذات القرار، ستكلف اللجنة بالعمل على الإشراف على ربط الواجهات التابعة لمؤسسات التعليم العالي والبحث

العلمي مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي ومرافقتها، وتقييم عمل حاضرات الأعمال ودور المقاولاتية ومراكز الدعم التكنولوجي والابتكار ومكاتب الدراسات، واقتراح عناصر السياسة القطاعية لترقية الابتكار والتحويل التكنولوجي من خلال الربط بين الجامعة والمؤسسات وغيرها من الواجهات، والعمل على توفير البيئة الملائمة للطلبة الجامعيين والباحثين حاملي المشاريع المبتكرة والاقتصادية من أجل تجسيدها في شكل براءات اختراع ومؤسسات ناشئة، ومؤسسات مصغرة، ومؤسسات فرعية، فضلا عن المساهمة في إنشاء حاضرات الأعمال الجامعية ودور المقاولاتية ومراكز الدعم التكنولوجي والابتكار ومختلف واجهات مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وتثمين دورها.

ووفقا لقرار الوزارة الذي ستلغى بموجبه أحكام القرار الصادر شهر سبتمبر الفائت، فاللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال ستتولى أيضا العمل على خلق روابط بين مختلف أليات الدعم العمومية (الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية...) لتحفيز الطلبة والباحثين

على الولوج إلى عالم ريادة الأعمال، ومتابعة سير مجتمعات المؤسسات الناشئة ومخابر التصنيع (FAB-LAB) المستحدثة بمؤسسات التعليم العالي، بالإضافة إلى اعتماد المكونين والمنسقين وبرامج التكوين في مجال ريادة الأعمال (المقاولاتية) على مستوى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي. وتتولى اللجنة متابعة تنفيذ الاتفاقية المبرمة بين المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANAD) ودور المقاولاتية ومرافقتها في تمكين الطلبة والباحثين من إنشاء مؤسسات مصغرة، مع المساهمة في متابعة نشاطات دورة الذكاء الاصطناعي المنشأة على مستوى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، ومرافقة إنشاء مكاتب الدعم الإبداعي والفني والتكنولوجي التابعة للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة (ONDA) على مستوى مؤسسات التعليم العالي طبقا لأحكام اتفاقية التعاون والشراكة المبرمة بين قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وقطاع الثقافة والفنون، ومتابعة المؤسسات الفرعية ومكاتب الدراسات المستحدثة في مؤسسات التعليم العالي ومرافقتها.

قرار جديد لرفع عدد الخبراء وصلاحياتها في الميدان توسيع مهام اللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية

● اللجنة بإمكانها الاستعانة بخبراء آخرين من داخل الوطن وخارجه
● اللجنة مطالبة بإعداد تقرير يسلم لوزير التعليم العالي كل ثلاثة أشهر

توفير البيئة الملائمة للطلبة الجامعيين والباحثين وحاملي المشاريع المبتكرة والاقتصادية؛ من أجل تجسيدها في شكل براءات اختراع ومؤسسات ناشئة ومؤسسات صغيرة ومؤسسات فرعية.

ومن مهام اللجنة أيضا، المساهمة في إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية ودور المقاولاتية ومراكز الدعم التكنولوجي والابتكار ومختلف واجهات مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وتمثين دورها.

كما أوكلت للجنة مهمة خلق روابط بين مختلف آليات الدعم العمومية، المتمثلة في الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة، والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لتحفيز الطلبة والباحثين على الولوج إلى عالم ريادة الأعمال، واعتماد المكونين والمنسقين وبرامج التكوين في مجال المقاولاتية، والمساهمة في متابعة نشاطات دور الذكاء الاصطناعي المنشأة على مستوى مؤسسات التعليم العالي.

تجدر الإشارة إلى أن قرار إنشاء اللجنة ألغى القرار 1244 المؤرخ في 25 سبتمبر 2022، القاضي بإنشاء لجنة وطنية تنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال، حيث أعطيت للجنة بمهامها الجديدة صلاحيات أوسع أين بإمكانها الاستعانة بخبراء مختصين آخرين من داخل الوطن وخارجه، على أن تقدم تقريرا عن نشاطاتها ومقترحاتها لوزير التعليم العالي كل ثلاثة أشهر.

رشيدة دبوب

● وسعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي صلاحيات اللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال، عبر قرار جديد يخص رفع عدد الخبراء بها، كما منحها الضوء الأخضر للاستعانة بخبراء خارج القائمة من داخل الوطن وخارجه، لتحمل تسمية جديدة وهي اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية.

وحسب نص القرار الجديد حول تنصيب هذه اللجنة، الصادر في الفاتح مارس 2023، فإن هذه اللجنة تعتبر هيئة تنسيق واستشارة ومتابعة في مجال السياسة القطاعية، لإرساء ريادة الأعمال (المقاولاتية) في الوسط الجامعي والبحثي، وبالتعاون مع الفاعلين، لاسيما مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، ومؤسسات قطاع اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة.

وتكلف اللجنة، حسب القرار ذاته، باقتراح عناصر السياسة القطاعية لترقية الابتكار والتحويل التكنولوجي، وتسهيل التنسيق بين قطاع التعليم العالي مع قطاع اقتصاد المعرفة، والقطاعات الأخرى، بما يخدم الطلبة والباحثين الجامعيين، والإشراف على ربط الواجهات التابعة للمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي ومرافقتها، وتقييم عمل حاضنات الأعمال ودور المقاولاتية ومراكز الدعم التكنولوجي والابتكار، ومكاتب الربط بين الجامعة والمؤسسات وغيرها من الواجهات، والعمل على

CAMPUS UNIVERSITAIRE CONSTANTINE-3

FUTUR HUB CONTINENTAL DE L'INNOVATION

De notre correspondante
CHAHINEZ DJAHNINE

Une première en Algérie. Le campus universitaire Salah-Bounider, le plus grand en Afrique, ambitionne de devenir dans un futur proche une plaque tournante des startups et l'un des hubs d'innovation les plus importants du continent, concrétisant le concept de l'apport de l'université dans l'évolution des performances du tissu économique et le rayonnement local.

Abritant désormais un vrai pôle d'excellence d'innovation et de recherche de technologie de pointe, la ville universitaire «Constantine 3» se développe à un rythme accéléré, notamment avec l'inauguration récente de nombreuses plateformes technologiques dotées d'un appareillage de pointe, et la mise en service des incubateurs, des laboratoires de recherche scientifique dans divers domaines tels que la biotechnologie pharmaceutique, la biotechnologie santé et végétale, etc.

Dans cette même optique, le même pôle universitaire a été renforcé par la création de plus de 250



salles polyvalentes conçues pour devenir des sphères technologiques d'incubation qui favorisent la créativité des compétences algériennes, lesquelles pourront certainement augmenter la productivité du secteur industriel, à travers des solutions novatrices garantissant des performances économiques.

A cet effet, le Pr Ahmed Bouras, le recteur de l'université Constantine 3, a souligné que «le pôle universitaire Constantine 3 englobe désormais une technopole, à savoir «une importante aire universitaire dédiée à l'innovation et à la tech-

nologie de pointe», qui est implantée sur une superficie globale de 180 hectares où cinq nouvelles structures ont été mises en service concentrant des activités de haute technologie et de recherche scientifique, dont le but est de laisser leur libre arbitre aux jeunes étudiants porteurs de projets et de créer des start up, des micro-entreprises et des brevets d'innovation».

A vrai dire, des moyens importants ont été mobilisés pour émaner et dégager un écosystème d'innovation nécessaire pour faire évoluer l'économie, l'industrie et

créer de la valeur ajoutée à travers la technopole du campus universitaire de Constantine où de nombreuses structures ont été inaugurées à l'image de la nouvelle plateforme technologique en microbiologie clinique, une annexe de l'innovation et de start-up en biotechnologie, un incubateur de l'université Salah-Bounider, une unité de recherche en médiation scientifique et intelligence artificielle ainsi qu'une station technologique de prototype et d'ingénierie inversée pour l'appui aux start-up dans le domaine de l'industrie mécanique, sans oublier le nouveau siège de la plateforme technologique dédiée à la préparation des produits et matériaux de l'industrialisation et le siège de l'Ecole nationale polytechnique.

Les étudiants innovent et s'impliquent

Dans ce sens, le Pr Djamel Hamana, le directeur de l'Ecole nationale polytechnique de Constantine, explique : «Notre école supérieure vient de se doter d'une nouvelle plateforme technologique, qui est

unique en Algérie, car elle a mis à la disposition des chercheurs algériens et du secteur économique et industriel public et privé des moyens et des appareillages de pointe qui valorisent les travaux de recherche, tout en proposant des solutions innovantes aux industriels.» Il a ajouté, dans ce contexte, que «des nouvelles structures comme les incubateurs et les espaces co-working adaptés aux startups vont faire de Constantine non seulement un centre pivot de rayonnement universitaire mais aussi cette technopole universitaire sera un pôle d'excellence dans les domaines de la création, de l'innovation et de la recherche scientifique des hautes technologies».

Nous avons rencontré dans les espaces de travail adaptés aux startups au campus universitaire de Constantine des jeunes universitaires qui travaillent pour développer des pratiques innovantes dans divers domaines tels que le créneau des technologies appliquées, le génie des procédés pharmaceutiques, le génie chimique ainsi que l'ingénierie inversée .

C. D.

إنجاز الهيكل

جامعة الوادي

لجنة وزارية تقف على استعدادات فتح ملحقه كلية طب

العلمي. كما عاينت اللجنة المشتركة بعمية مدير الجامعة والمدير الولائي للصحة، عددا من المرافق البيداغوجية التابعة للجامعة على غرار كلية الطب والصيدلة والحياة وما تحوزها من مخابر التحليل، قاعات الدراسة ومكتبة الطب ومخبر «كوفيد» بالإضافة إلى الهياكل الصحية من المركز الجهوي لمكافحة السرطان، المؤسسة الاستشفائية لطب العيون ومستشفى الأم والطفل ومدرسة للتكوين الشبه طبي، ما يمكن من توفير أحسن الشروط الدراسية لطلبة ملحقه الطب.

وتتضمن اللجنة البروفيسور قاسم وريدة المختصة في طب الروماتيزم، والبروفيسور شباتي عمر أخصائي أمراض الرئة، والدكتور فيالة عبد القادر مدير التعليم والتكوين بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والبروفيسور غرنواط مرزاق أخصائي أمراض الحساسية، بالإضافة إلى عميد كلية الطب بجامعة الجزائر 2.

منصر البشير

اختتمت الخميس الماضي، لجنة مشتركة بين وزارتي التعليم العالي والصحة، معاينة ملحقه كلية الطب بالوادي والمزمع فتحها الموسم الجامعي المقبل، وسط تأكيد على الإمكانات المادية والبشرية التي تمتلكها المنطقة التي تؤهلها لفتح هذه الملحقه.

وأكدت رئيسة اللجنة المشتركة، البروفيسور قاسم وريدة، عقب نهاية المعاينة، أهمية ما تمتلكه الولاية من هياكل بيداغوجية وصحية، تعبر عن مدى رغبة واستعداد الجهات الوصية المحلية من جامعة، قطاع الصحة وسلطات محلية والمجتمع المدني من أجل فتح ملحقه كلية طب بالمنطقة في أقرب فرصة ممكنة، حسبما جاء في بيان لإدارة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

وذكرت ذات المتحدثه بمهمة اللجنة المشتركة وهي المعاينة والتقييم وتدوين كل نقاط الزيارة في محضر رسمي ورفعها إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي، دون الكشف عن نتائج، شاكرة الجهات الوصية على الاهتمام بميدان البحث

النشاطات والندوات العلمية

بهدف اكتشاف المواهب الشابة داخل الوسط الجامعي

سعيدة تحتضن الصالون الجامعي للتصوير الفوتوغرافي

اكتشاف المواهب الشابة داخل الوسط الجامعي، في التقاط الصورة وإبراز الإمكانات التي تزخر بها الولاية في المجال البيئي.

ويشمل برنامج الصالون ورشات لفائدة الطلبة المشاركين حول «سيميولوجيا الصورة وتباين الألوان» و«التباين والتباعد في الصورة» و«زوايا التصوير وكيفية التقاطها» و«فنيات الصورة الفوتوغرافية».

ويشرف على تأطير هؤلاء الطلبة الجامعيين المولعين بفن الصورة الفوتوغرافية أربعة مختصين في هذا المجال.

كما برمجت مسابقة أحسن صورة فوتوغرافية حول البيئة الحضرية والغابية، من خلال تنظيم رحلات استكشافية بمدينة سعيدة إلى غابتي العقبان وسيدي أحمد الزقاي، وكذا شلالات منطقة تفريت السياحية ببلدية أولاد ابراهيم، وستقام للطلبة المشاركين في هذه الفعاليات أيضا سهرات فنية في الطابع الشعبي والأندلسي.

انطلقت، أول أمس الخميس، بسعيدة فعاليات الصالون الوطني الجامعي للتصوير الفوتوغرافي في طبعته السادسة بمشاركة زهاء 60 طالبا جامعيًا.

عرف حفل افتتاح هذه التظاهرة المنظمة من طرف مديرية الخدمات الجامعية بمركز التسلية العلمية لجامعة الدكتور مولاي الطاهر لسعيدة، تنظيم معرض للصور الفوتوغرافية للطلبة تتضمن مواضيعها صورًا طبيعية وسياحية، إضافة إلى عرض آلات تصوير قديمة وحديثة.

وتم بالمناسبة عرض شريط فيديو يبرز أهم الأماكن السياحية والمعالم والمواقع الأثرية التي تزخر بها ولاية سعيدة، منها شلالات تفريت (بلدية أولاد ابراهيم) وموقع تمزوين (بلدية يوب) والساعة الشمسية بسعيدة ومقر الزاوية الشيخية ببلدية عين السخونة.

وأبرزت مديرة الخدمات الجامعية بسعيدة سليمة درقاوي، أن هذه التظاهرة التي تأتي تحت شعار «حماية البيئة مسؤولية الجميع» من شأنها



فتحت إدارة الملتقى باب المشاركة فيه أمام الفنانين التشكيليين، المصممين الجرافيكين، الباحثين في مجال التصميم والهندسة المعمارية، والأساتذة وطلبة الدكتوراه في مجال الفنون والهندسة المعمارية وتكون المشاركة حسب بيان الجهة المنظمة وفق عدد من الشروط، منها ضرورة الالتزام بمحاور الملتقى، وأن يرسل الباحث ملخصاً مع ملء الاستمارة المرفقة وإرسالها عبر البريد الإلكتروني،

abs.designe46@univ-constantine3.dz وتنص شروط المشاركة أيضاً أن ترسل المداخلات كاملة بعد قبول الملخص على البريد الإلكتروني المذكور أعلاه، على أن لا تكون الورقة البحثية قد سبق المشاركة بها في ملتقيات أو ندوات أخرى. ويطلب في ذات الشأن «الابتعاد عن الموضوعات المستهلكة والعمل على تقديم الجديد».

وتكون لغة المداخلات العربية، الفرنسية والإنجليزية، كما تقبل المداخلات الثنائية على أن تقدم من أحد المشاركين، فيما تقدم الإسهامات حضورياً أو عن بعد، على ألا تتجاوز مدة المداخلة 15 دقيقة، وتخضع الملخصات والمداخلات للتحكيم من قبل اللجنة العلمية للملتقى، وقد حددت إدارة الملتقى تاريخ 13 مارس الجاري كآخر أجل لاستقبال ملخصات الأبحاث، وتاريخ 20 أبريل القادم لإرسال الأعمال كاملة بعد موافقة لجنة التحكيم.

والحلي، وتطور في القرن التاسع عشر الميلاد إلى فكرة القيام بعمل فني يعتمد على البساطة في تصوير المرئيات من خلال استخدام الأشكال الهندسية المختلفة، وتوظيف لغة اللون وحركة المكان والزمان».

كما سيناقش الحضور «إمكانية ارتباطه بالموسيقى والأدب، شعاره في ذلك التسلية الخيالية والفردية الجمالية من جهة، ومن ناحية أخرى بث الفموض على الأقل فيما أراد الفنان توصيله للجمهور، دون الكشف عما يستتر فيها من حمولات دلالية رمزية تختبئ تحت عباة».

وستتناول مختلف المداخلات عدة محاور منها «المرجعيات الفكرية للرسم التجريدي والشكل الهندسي في الحضارات السامية، التصميم من الحداثة إلى ما بعد الحداثة، التجريد والتصميم في الفنون البصرية وفنون العرض، التصوير التشكيلي، الفوتوغرافي، الإبداع في فن تصميم المنتج وأثره على المستهلك إلى جانب «توظيف الشكل الهندسي والتجريدي في الفضاء الداخلي، وفي تصميم المدن وأيضاً التصميم الجرافيكي والتصميم الطباعي الموجهة للإعلان والإشهار التجريد والتصميم في ميزان النقد».

تحقيقاً لتلك الأهداف المستخلصة من الديباجة، تأتي محاور الملتقى الأساسية: لسمة الموضوع وتشعبه وتعدّد مضاربه وتنوع فنونه على الشكل التالي: وإثراء النقاش في الموضوع

تنظّم جامعة قسنطينة 3 صالح بونيدر كلية الفنون والثقافة، بالتنسيق مع مخبر علم الاجتماع للبحث والترجمة ملتقى وطنياً حضورياً وبتقنية التحاضر عن بعد بعنوان «التجريد والشكل الهندسي في التصوير والتصميم المعاصر: من المفهوم الحسي والعقلي إلى آليات تنفيذ المنجز الفني»، حسب ما أعلنت عنه إدارة الملتقى في بيان لها.

حبّية غريب

يتناول الملتقى الوطني الذي ستحتضنه كلية الفنون والثقافة جامعة صالح بونيدر قسنطينة (06 و07 ماي القادم) إشكالية المفزى من عودة مختلف الخطابات التجريدية المصورة والشكل الهندسي في التصميم إلى فضاء الإبداع في الواقع العملي؟ وهل لا يزال بإمكاننا التعبير عن رؤى جديدة تربط التصميم والإبداع والأداء الاقتصادي، فتحرك السواكن وتبهر الطريق إلى تلبية الاحتياجات البشرية مستقبلاً؟

وانطلاقاً من أن الفن رسالة إنسانية، سيعاود المشاركون في الملتقى تسليط الضوء على تأثيرات التجارب التشكيلية التي تعود إلى نشأة الفن التجريدي، الذي رسم في العصور القديمة على الصخور والفخار والمجوهرات

خبراء في «تجمع الطلبة الصحراويين»: الجزائر أعطت مبدأ «تقرير المصير» أبعادا جديدة

أفاد المختص في القانون الدولي ومدير جامعة محمد أمين دباغين «سطيف 2»، الأخير قشي الخميس أن الجزائر أعطت لمبدأ «تقرير المصير» أبعادا جديدة خلال الثورة التحريرية المجيدة ضد الاستعمار الفرنسي.

«كان للجزائر الفضل في تطوير المبدأ السياسي «تقرير المصير» الذي وظفته خلال الثورة التحريرية المجيدة، حسبما أوضح مدير جامعة سطيف 2 خلال كلمة ألقاها في مستهل أشغال «تجمع الطلبة الصحراويين» الذي سيدوم يومين والمنظم من طرف اتحاد طلبة الساقية الحمراء ووادي الذهب، بالشراكة مع رابطة طلبة الصحراء الغربية بالجزائر ومكتب الشهيد أباي داهي حنود بجامعة سطيف بمناسبة إحياء الذكرى الـ 47 لإعلان الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية تحت شعار «تصعيد القتال لطرد الاحتلال». وأضاف قشي خلال اللقاء الذي نظم

بمقر كلية الحقوق والعلوم السياسية لجامعة سطيف 2، أن «تقرير المصير كان المبدأ السياسي الذي وظفته الجزائر للمطالبة دبلوماسيا باستقلالها خلال الثورة التحريرية المظفرة حيث يعولها الفضل في إعطائه أبعادا جديدة، لأن الأمر كان يتعلق بفرنسا التي تحوز العضوية الدائمة في مجلس الأمن»، مشيرا إلى أنه «ليس من السهل إعطاء هذا المبدأ أبعادا كبرى في إطار هيئة الأمم المتحدة لولا حنكة الدبلوماسية الجزائرية وموازرة دول عانت من ويلات الاستعمار».

كما أبرز أن موقف الجزائر من قضية الصحراء الغربية «ثابت لم يتغير ولن يتغير مستقبلا، وهو موقف مبدئي كرسته كل الوثائق الرسمية للدولة الجزائرية بدءا بإعلان أول نوفمبر 1954 الذي يتضمن إشارة صريحة لحق الشعوب في تقرير مصيرها وليس الشعب الجزائري فقط، حيث أخذ هذا المبدأ صدى جديدا جسدا عمليا بعد

عام 1960 حيث سمح باستقلال 13 دولة». وفي ذات السياق، ذكر مدير جامعة محمد أمين دباغين الحضور المتكون من 400 طالب صحراوي قدموا من 23 جامعة بشرق الوطن، والعديد من ممثلي الجمعيات والمنظمات والتنظيمات الطلابية الصحراوية وممثلي جمعيات المجتمع المدني، بالوثائق الرسمية للدولة الجزائرية التي تبنت مبدأ تقرير المصير منذ الميثاق الوطني سنة 1976 إلى غاية التعديلات الأخيرة لدستور 2020.

وبالمناسبة، قال قشي إن موقف الجزائر من القضايا التحريرية في العالم «أمر طبيعي لأنها اكتوت بنار استعمار استيطاني همجي ارتكب كل الجرائم على هذه الأرض الطاهرة، مضيفا بأن «الجزائر قد استخدمت في ثورتها مبدأ تقرير المصير كسلاح وظفته في الأمم المتحدة وغيرها من المؤتمرات من أجل استقلالها فأصبح مبدأ تقرير المصير من الثوابت الوطنية».

تحت شعار "تغير المناخ، الرصانة الطاقوية والهيدروجين الأخضر" المدرسة متعددة التقنيات تحتضن يوم الطاقة

تنظم المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالجزائر العاصمة، اليوم، الطبعة 27 ليوم الطاقة تحت شعار: "تغير المناخ، الرصانة الطاقوية والهيدروجين الأخضر".

وستشهد الطبعة مشاركة وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب، وحضور العديد من الإطارات والخبراء الجزائريين في مجال الطاقات المتجددة والانتقال الطاقوي، وفقا لبيان وزارة الطاقة والمناجم، أوضح أن أعمال هذا اليوم تركز على تبادل المعلومات المتعلقة بتطوير الهيدروجين الأخضر والانتقال والكفاءة الطاقوية وتغير المناخ.

كما يشهد هذا اليوم الدراسي تنشيط العديد من المحاضرات من طرف البروفيسور شمس الدين شيتور، بالإضافة إلى 6 خبراء آخرين في مجالات مختلفة من الطاقة. ويقدم الطلاب المهندسون من المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالجزائر، 11 عرضا حول المواضيع المتعلقة بالطاقة من حيث الموارد، وكذا إنشاء نموذج للطاقة بحلول عام 2035 - 2050، ليتم في الأخير عرض سلسلة من المقترحات والتوصيات من طرف الخبراء المشاركين.

ي. ك

جائزة جامعة منتوري بقسنطينة

سنة أعمال في السباق على لقب الدورة الثانية

وتتمين أفضل الأعمال الأدبية الجزائرية التي صدرت خلال العام تم إطلاقها السنة الفارطة، حيث تشرف لجنة خاصة على فرز الأعمال وتقييمها وعادت جائزة السنة الماضية مليكة شيتور الداودي عن روايتها "الكافرادو" (منشورات القصبه). وتسلمت المتوجة جائزتها بحضور الكاتبة مايسة باي الرئيسة الفخرية للجائزة.

■ م.ز

افتيسن عن منشورات فرانتس فانون وكتاب "حياواة ادم المتعددة" لامين بن عدودة عن منشورات فرانتز فانون ورواية "كلا" عن منشورات القصبه عن اللغة الفرنسية فيما ضمت القائمة عملين باللغة العربية هما "طرحان" لعبد الله كروم و"توبة الغريبة" لمحمد الأمين بن ربيع.

للاشارة، تعتبر جائزة جامعة منتوري لقسنطينة مبادرة خاصة ترمي إلى تكريم

أعلن أعضاء لجنة التحكيم للجائزة الأدبية لأفضل رواية لجامعة الإخوة منتوري في قسنطينة عن قائمة الاختيار الثاني والأخير لقائمة الأعمال الأدبية التي ستنافس هذا العام على جائزة أفضل رواية للسنة، حيث تم اختيار ستة روايات أربعة منها باللغة الفرنسية هي يوغورطة عبو عن روايته "الشرور المجتمعة" عن منشورات الأمل ورواية "ملحمة الجزائر" لصاحبها محمد

منحت جوائز لأحسن نص وإخراج وسينوغرافيا وحجبت جوائز أخرى



اختتام فعاليات مهرجان
الوطني الجامعي للمونولوج
بالوادي
أمسدة الستار، أمسية
الخميس، على فعاليات
المهرجان الوطني الجامعي
للمونولوج في طبعته الثامنة، أين
احتضنت قاعة المحاضرات
الكبرى بجامعة الشهيد حمة
لخضر بالوادي، حفل الاختتام
بحضور غفير من الطلبة

والطالبات والمشاركين من الفرق
المسرحية الممثلة لمديريات
الخدمات الجامعية التسع من مختلف
ولايات الوطن.

وكانت قرارات لجنة التحكيم التي
منحت جائزة أحسن نص لمديرية
الخدمات الجامعية بالوادي، عن عمل
"قارئ الفنجان"، كما كانت جائزة
أحسن إخراج من نصيب مديرية
الخدمات الجامعية بسطيف، عن عمل
"لمنامة"، فيما عادت أحسن جائزة في
السينوغرافيا لمديرية الخدمات
الجامعية لولاية الوادي، أما جائزة
أحسن أداء نسائي، فكانت مناصفة بين
مديرية الخدمات الجامعية بالوادي،
وجامعة قسنطينة 3، فيما حاز عمل
"لويز" المنجز من طرف الخدمات
الجامعية بجيجل على جائزة لجنة
التحكيم، في حين قررت هذه الأخيرة
حجب جائزة أحسن أداء رجالي،
بالإضافة لحجب جائزة أحسن عمل
متكامل.

واستمرت فعاليات هذا المهرجان
على مدار 4 أيام، الذي تسهر على
تنظيمه الخدمات الجامعية لولاية
الوادي، أين شارك فيه "مونولوجيست
هواة" من الوسط الجامعي يمثلون

تسعة مديريات للخدمات الجامعية،
عبر الوطن تم انتقاؤهم بناء على
معايير تقنية مدروسة ارتكزت على
المؤهلات الفنية للمونولوجيست
وموضوع المونولوج، من طرف لجنة
مختصة، فيما كانت مواضيع العروض
المسرحية المشاركة في هذه
التظاهرة، تركزت على المسيرة العلمية
للطلاب الجامعي بمدرجات الكليات
والحياة الاجتماعية داخل الإقامات
الجامعية وأفاق الجامعة الجزائرية في
ضل التحديات الراهنة، بالإضافة
لمواضيع أخرى مثل دور المرأة في
المجتمع وعادات وتقاليد لعديد من
مناطق الوطن التي تعطي صورة أخرى
عن الطبوع المتنوعة التي تزخر بها
الجزائر.

وكان الهدف من هذه التظاهرة،
حسب القائمين عليها، هو بعث فن
"المونولوج" في الوسط الجامعي نظرا
لدور هذا الفن بالتحديد في اكتشاف
المواهب الصاعدة لتأهيلها فنيا لولوج
عالم الاحتراف، وهذا من أجل
المساهمة في حملات تحسيس وتوعية
المجتمع من خلال النص المسرحي
نظرا لأهمية المسرح وتأثيره الفعال
في الوسط الاجتماعي.

■ بديع . ب

EL MOUDJAHID

CONGRÈS SCIENTIFIQUE INTERNATIONAL SUR LE DÉVELOPPEMENT DURABLE, L'ÉNERGIE ET L'ENVIRONNEMENT **L'INVESTISSEMENT POUR UN MONDE MEILLEUR**

«Le développement durable, l'énergie et l'environnement : modélisation prospective», sera le thème de la 1^{re} édition d'un congrès international, prévu les 6 et 7 mars à Mascara, a-t-on appris, jeudi, des organisateurs.

Cette rencontre, organisée par la Faculté des sciences économiques, commerciales et des sciences de gestion Mustapha-Stambouli de Mascara, traitera plusieurs axes dont «La stratégie de développement des investissements des énergies renouvelables en Algérie», «Les technologies modernes utilisées dans les énergies renouvelables», «L'énergie renouvelable et son impact sur le développement économique», «L'importance de l'économie circulaire dans la réalisation du développement économique», a indiqué à l'APS le doyen de cette faculté, le Pr Fouzi Tchico.

MASCARA

Energie et environnement au menu

«Le développement durable, l'énergie et l'environnement: modélisation prospective», sera le thème de la 1ère édition d'un congrès international, prévu le 6 et 7 mars à Mascara, a-t-on appris, jeudi, des organisateurs.

Cette rencontre, organisée par la Faculté des sciences économiques, commerciales et des sciences de gestion "Mustapha Stambouli" de Mascara, traitera plusieurs axes dont "La stratégie de développement des investissements des énergies renouvelables en Algérie", "Les technologies modernes utilisées dans les énergies renouvelables", "L'énergie renouvelable et son impact sur le développement économique", "L'importance de l'économie circulaire dans la réalisation du dé-

veloppement économique", a indiqué à l'APS, le doyen de cette faculté, Pr Faouzi Tchico.

Des enseignants universitaires et chercheurs de différentes régions du pays ainsi que d'Italie, d'Irak et du Nigéria prendront part à ce congrès, selon la même source.

L'objectif de ce congrès vise à souligner l'importance de l'énergie renouvelable comme vecteur d'un développement économique durable et moyen d'utilisation de technologies modernes dans la promotion et le développement du recyclage des déchets. Il mettra également en exergue le rôle des systèmes énergétiques intelligents dans la préservation de l'environnement et du climat, a fait encore savoir M. Tchico.

SAÏDA

Salon national universitaire de la photographie

La sixième édition du Salon national universitaire de la photographie s'est ouverte, jeudi dernier, à Saïda avec la participation de près de 60 étudiants universitaires. La cérémonie d'ouverture de cet événement, présidée par la direction des œuvres universitaires au centre des loisirs scientifiques de l'université docteur Moulay Tahar a été marquée par l'organisation d'une exposition de photographies réalisées par des étudiants sur diverses thématiques comme la nature et le tourisme, tandis qu'une autre exposition est dédiée aux différents appareils photo et caméras. À cette occasion, une vidéo a été projetée mettant en relief les lieux touristiques, les monuments et les sites archéologiques dont peut s'enorgueillir la wilaya de Saïda, comme les cascades de Tifrit (commune de Ouled Brahim), les ruines romaines de Tamazouine (commune de Youb), le cadran solaire de Saïda et le siège de la Zaouïa Cheikh, dans la commune d'Aïn Skhouna. La directrice des œuvres universitaires de Saïda, Salima Derkaoui, a indiqué que cet événement de trois jours vise à détecter des jeunes talents en photographie et à faire découvrir les potentialités dont recèle la wilaya dans le domaine de l'environnement. Le programme de ce salon comprend des ateliers au profit des étudiants participants sur « la sémiologie de l'image et le contraste des couleurs », « le contraste et espacement dans l'image », « les angles photographiques et l'art de maîtriser la photographie d'art » et « techniques



de l'image photographique ». Ces ateliers seront encadrés par des photographes professionnels. Un concours de la meilleure photo sur l'environnement urbain et forestier sera organisé lors de sorties à Saïda vers les forêts El Okbane et de Sidi Ahmed Zeggai ainsi qu'aux cascades de la zone touristique de Tifrit. Des soirées musicales de châabi et de l'andalou seront proposées aux participants à ce salon.

SÉMINAIRE NATIONAL SUR LE CHAHID BEN M'HIDI À OUM EL-BOUAGHI

M. REBIGA : «LA MÉMOIRE NATIONALE, UN DEVOIR SACRÉ»



Le ministre des Moudjahidine et des Ayants droit, Laïd Rebiga, a affirmé, hier à Oum-El-Bouaghi, à l'occasion du centenaire de la naissance de Larbi Ben M'hidi (1923-2023) et du 66^e anniversaire de sa mort, que «le message du chahid et de ses compagnons demeure une charge sur nos épaules, porteuse d'une responsabilité qui nous incombe».

Le ministre a prononcé une allocution devant la maison natale de Larbi Ben M'hidi, à Douar El-Kouahi, près d'Aïn M'lila, où il a souligné que «ce message éternel est sacré, il nous guide vers l'élévation et le devoir de suivre la voie des nobles fils de cette patrie, de s'inspirer de leurs valeurs, de resserrer nos rangs et de s'acquitter de nos responsabilités en toutes circonstances».

Dans son allocution commémorative, M. Rebiga a appelé «les Algériennes et les Algériens à ne pas se détourner de l'héritage glorieux que ces héros nous ont légué, qui donne tout son sens et sa grandeur à l'histoire de l'Algérie», ajoutant qu'«ils ont posé les fondements sur lesquels repose aujourd'hui l'État national indépendant, qui a triomphé de toutes les secousses et les épreuves, et résiste par le renouveau, grâce à la référence constante

à Novembre». Le ministre des Moudjahidine et des Ayants droit a rappelé les qualités du «Hakim» (le Sage), «il fut un responsable soucieux du recouvrement de la dignité dans la responsabilité», soulignant que «la mémoire nationale a été et demeure le ciment de l'unité du peuple et l'arme par laquelle s'impose la pérennité de la nation».

Le ministre des Moudjahidine, accompagné des autorités locales et en présence de la sœur du chahid Larbi Ben M'hidi, M^{me} Drifa Ben M'hidi, de moudjahidine, ainsi que de représentants de la société civile, ont participé à plusieurs activités organisées dans le cadre de cette double commémoration. C'est ainsi que 17 foyers du village de Lemhaidya ont bénéficié du raccordement au réseau du gaz naturel, une fresque a été inaugurée à Aïn M'lila, portant un portrait de



Ben M'hidi à l'entrée de l'avenue baptisée en son nom.

La visite ministérielle s'est poursuivie dans la wilaya d'Oum El-Bouaghi, dans le cadre de cette commémoration qui a donné lieu à un tournoi de football opposant les vétérans de l'équipe nationale et

les équipes locales. Le ministre et les autorités locales ont posé la première pierre d'une résidence universitaire de 500 lits et d'un nouveau lycée à Aïn M'lila. Le ministre a ouvert, jeudi, les travaux du colloque annuel consacré à Larbi Ben M'hidi, à l'université

d'Oum El-Bouaghi qui porte son nom, une rencontre placée sous le slogan «L'Histoire et la Mémoire», avec la participation de nombreux chercheurs d'universités algériennes.

FORUM D'EL MOUDJAHID

L'ALGÉRIE A DONNÉ AU PRINCIPE D'AUTODÉTERMINATION DE NOUVELLES DIMENSIONS

Le spécialiste en droit international et recteur de l'université Sétif-2, El-Kheir Guechi, a affirmé que l'Algérie a donné au principe d'autodétermination, de nouvelles dimensions, au cours de la Révolution de libération contre le colonialisme français.



●●●

Mobilisé et résilient

Claude Mangin a considéré que tout pays colonisateur n'a de cesse de rendre invisible le peuple colonisé, mais plus un peuple est opprimé, plus il réagit. La politique d'oppression du Maroc dans les territoires occupés, a produit l'inverse de ce qu'il veut accomplir.

Quant à la population sahraouie dans les camps de réfugiés, le travail que j'accomplis porte ses fruits. Cette année, j'ai pu mobiliser 52 Français, des Japonais, des Suisses-allemands, des journalistes, des élus dont le maire d'Ivry sur Seine, pour venir à la rencontre du peuple sahraoui qui n'est pas un peuple réfugié comme les autres, mais il construit son Etat dans les territoires occupés. Depuis quarante huit ans, il n'a pas perdu son temps, il est entièrement mobilisé et résilient. On est dans une nouvelle phase très prometteuse et les représentants du Front Polisario et de la RASD sont optimistes.

Evoquant la question de l'incarcération de son époux, Naâma Asfari et des prisonniers, elle a déclaré qu'elle est centrale, entièrement liée à l'autodétermination.

Ce ne sont pas des prisonniers politiques comme les autres. Ils ne seront jamais libérés, sauf si le Conseil de sécurité et les pays qui en font partie, prennent leur courage en main et disent au Maroc qu'il faut organiser le référendum, entamer des négociations.

Mohamed B.

Elle a développé ce principe durant sa glorieuse guerre de Libération, a ajouté cet universitaire, dans son allocution, en ouverture des travaux de deux jours du Regroupement des étudiants sahraouis, organisé par l'Union des étudiants

Sagua El-Hamra et Wadi El-Dhahab, la Ligue des étudiants sahraouis en Algérie et le bureau du chahid Abey Dahi Henoud à l'université de Sétif, à l'occasion du 47^e anniversaire de la proclamation de la République arabe sahraouie démocratique, sous le slogan «Escalade du combat pour chasser l'occupation».

Il a ajouté que la perspicacité de la diplomatie algérienne et l'appui des pays ayant souffert de l'occupation ont donné, durant sa révolution, de nouvelles dimensions à ce principe au sein de l'ONU, où pourtant la France occupe un siège permanent au Conseil de sécurité.

Il a également relevé que la position de l'Algérie envers le Sahara occidental est invariable et constante, et est conforme au principe d'autodétermination des peuples, consigné dans les documents officiels de l'État algérien depuis la Déclaration du 1^{er} novembre 1954 et qui a pris un écho nouveau avec l'indépendance à partir de 1960 de 13 États.

S'exprimant devant 400 étudiants sahraouis venus de 23 universités de wilayas de l'est du pays et de représentants d'organisa-

tions estudiantines sahraouies et de la société civile, l'intervenant a ajouté que ce principe figure aussi dans les principaux documents de l'État algérien depuis la Charte nationale de 1976 aux récents amendements de la Constitution de 2020.

La position algérienne envers les causes de libération dans le monde est naturelle pour un pays qui a souffert des affres de la colonisation barbare, relevant que le principe d'autodétermination a servi le plaidoyer de la Révolution au sein de l'ONU et autres tribunes internationales devenant une des constantes nationales.

Il a également souligné qu'il n'est pas établi historiquement que le royaume marocain a soutenu le peuple sahraoui dans sa lutte contre l'occupant espagnol et n'a pas revendiqué le Sahara occidental en tant que partie de son territoire, mais a soulevé cela après l'accord tripartite sans pouvoir prouver l'existence de rapports entre le royaume marocain et le territoire sahraoui occidental.

Et la Cour internationale de justice (CIJ) a conclu clairement qu'il n'existe point de tels rapports dans l'histoire ancienne et contemporaine.

اتفاقيات التعاون والشراكة

اتفاقية بين جامعة وهران 1 وجامعة تيفاريتي الصحراوية تعزيز التعاون الأكاديمي وتبادل الزيارات

اتفقت مديرتنا جامعة وهران 1 "أحمد بن بلة" وجامعة تيفاريتي للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، مؤخرا، على تعزيز التعاون الأكاديمي بين المؤسستين للتعليم العالي في المرحلة المقبلة. وأوضح مدير جامعة وهران 1 الأستاذ مصطفى بلحاكم، أنه تم الاتفاق أيضا على برمجة زيارات أكاديمية وعلمية لمجموعة من أساتذة جامعة وهران 1 إلى جامعة تيفاريتي خلال السنة الجارية. وأضاف ذات المسؤول، أنه تم خلال الزيارة التي شارك فيها وفد من جامعة وهران 1 "أحمد بن بلة" إلى جامعة تيفاريتي، تقييم التعاون الذي تم بين الجامعتين ودراسة آفاق وإمكانيات التعاون خلال المرحلة المقبلة، مع الاستفادة من الإمكانيات البيداغوجية الهامة التي تتوفر عليها جامعة وهران 1. وكانت جامعة تيفاريتي قد نظمت يومي السبت والأحد 25 و26 فيفري الماضي، الملتقى الدولي الثاني للتعاون الجامعي في الصحراء الغربية تحت شعار "حرية علم تنمية"، بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ47 لإعلان الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

تعزيز التعاون الأكاديمي بين جامعة وهران 1 وجامعة تيفاريتي الصحراوية

● اتفقت مديرتا جامعة وهران 1 "أحمد بن بلة" وجامعة تيفاريتي للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، مؤخرا، على تعزيز التعاون الأكاديمي بين المؤسستين للتعليم العالي في المرحلة المقبلة، حسبما علم لدى مدير جامعة وهران 1، الأستاذ مصطفى بلحاكم.

وأوضح الأستاذ بلحاكم لـ"أج"، أنه تم بمناسبة المشاركة في الملتقى الدولي الثاني للتعاون الجامعي في الصحراء الغربية، المنظم مؤخرا من طرف جامعة تيفاريتي بولاية بوجدور بمخيمات اللاجئين الصحراويين، الاتفاق بين المؤسستين الجامعتين على زيادة التعاون الأكاديمي والتبادل العلمي. كما تم الاتفاق أيضا على برمجة زيارات أكاديمية وعلمية لمجموعة من أساتذة جامعة وهران 1 إلى جامعة تيفاريتي خلال السنة الجارية.

وأضاف المسؤول نفسه أنه تم خلال الزيارة التي شارك فيها وفد من جامعة وهران 1 "أحمد بن بلة"، تقييم التعاون الذي تم بين الجامعتين ودراسة آفاق وإمكانيات التعاون خلال المرحلة المقبلة، مع الاستفادة من الإمكانيات البيداغوجية الهامة التي تتوفر عليها جامعة وهران 1. وكانت جامعة تيفاريتي قد نظمت، يومي السبت والأحد 25 و26 فبراير الماضي، الملتقى الدولي الثاني للتعاون الجامعي في الصحراء الغربية تحت شعار "حرية - علم - تنمية"، بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ47 لإعلان الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

وأج

EL MOUDJAHID

UNIVERSITÉ D'ORAN -1 ET UNIVERSITÉ DE TIFARITI **COOPÉRATION RENFORCÉE**

Les directions de l'Université d'Oran 1 «Ahmed Benbella» et l'Université de Tifariti, de la RASD ont convenu de renforcer, dans la prochaine étape, la coopération académique entre les deux établissements d'enseignement supérieur, a-t-on appris, du recteur de l'Université d'Oran 1, Professeur Mustapha Belhakem.

En marge de la participation de l'université d'Oran 1 au 2ème colloque international de coopération universitaire au Sahara Occidental, organisé récemment par l'Université de Tifariti dans la wilaya de Boujdour, dans les camps de réfugiés sahraouis, les deux établissements ont convenu d'approfondir la coopération universitaire et les échanges scientifiques.

Il a également été convenu de programmer des visites académiques et scientifiques d'un groupe de professeurs de l'Université d'Oran 1 à l'Université de Tifariti au cours de cette année.

Il a ajouté que lors de la visite d'une délégation de l'Université oranaise, il a été procédé à l'évaluation des relations entre les deux universités ainsi qu'à l'étude des perspectives et des possibilités de coopération lors de la prochaine étape. Profitant des importantes capacités pédagogiques dont dispose l'Université d'Oran 1, l'Université de Tifariti a organisé, les 25 et 26 février dernier, le 2ème forum international de coopération universitaire au Sahara Occidental sous le slogan liberté, science et développement.

PÊCHE, FORMATION ET ENSEIGNEMENT VALORISER LE PARTENARIAT

Le ministre de la Pêche et des Productions halieutiques, Hichem Sofiane Salaouatchi, a valorisé, jeudi à Skikda, les partenariats du secteur de la Pêche avec les établissements de l'enseignement et de la formation.

Supervisant une cérémonie de signature d'une convention entre la direction locale de la pêche et de l'aquaculture, et l'université 20-Août 1955, à la station expérimentale d'élevage de la crevette de la commune d'El-Marsa (est de Skikda), en marge d'une visite d'inspection et de travail dans cette wilaya, le ministre a insisté sur l'importance de telles conventions qui contribuent à renforcer le secteur. Il a également mis l'accent sur la mise en application des accords contenus dans ces documents de partenariat, donnant toute sa place à la recherche scientifique dans le domaine des ressources halieutiques.

Selon les explications présentées au ministre, cette convention vise l'encouragement de la recherche scientifique dans le domaine de la pêche et de la pisciculture dans la wilaya de Skikda, qui dispose d'une côte de 140 km, la plus longue dans le pays, d'une station expérimentale de l'élevage de la crevette, ainsi que de plusieurs sites d'exploitation de l'anguille. Le ministre a annoncé que la station expérimentale d'élevage de la crevette a bénéficié,



cé, cette année, d'une enveloppe de 22 millions DA, destinée à relancer son activité dans le cadre de l'investissement public, après son arrêt pour manque de financement. M. Salaouatchi a souligné que la station expérimentale d'élevage de la crevette sera associée à des opérateurs économiques, tels que le groupe Madar et le groupe Cosider, pour étudier les possibilités d'un partenariat avec le Centre national de recherche et de développement de la pêche et de l'aquaculture (CNRDPA), pour passer de l'expérimentation à la production et la commercialisation de la crevette. Le ministre a inauguré une usine de transformation des produits de

la pêche à la zone industrielle de Hammadi-Krouma, fruit d'un investissement privé, où il a assuré que son département ministériel s'oriente vers l'encouragement de la transformation des produits de la pêche et encourage l'investissement privé dans ce domaine.

Il a rappelé que ces unités, qui étaient au nombre de 12 en 2021, atteignent, désormais, le nombre de 16 unités. Le ministre a indiqué que son département ministériel œuvre à augmenter la cadence de production des bateaux dans le pays, pour renforcer la flotte de pêche, assurant que la production halieutique sera vendue au consommateurs, dans des points de

vente contrôlés par la Chambre algérienne de pêche et d'aquaculture, afin que le produit soit disponible à des prix abordables, notamment durant le mois de Ramadhan.

SKIKDA

Des mesures prises pour relancer l'aquaculture

La visite effectuée jeudi, par le ministre de la pêche et des productions halieutiques, Hichem Sofiane Salaouatchi, a été marquée par des inaugurations d'unités de production et de transformation, le soutien financier et de nombreuses mesures et décisions, en faveur du secteur dans la wilaya.

Le ministre a procédé à l'inauguration d'une ferme aquacole d'une capacité de production de 700 tonnes/an, la production est effectuée dans des cages flottantes réalisées par un investisseur privé, unique du genre dans l'Est du pays. L'exploitation compte actuellement un stock de 700 tonnes de dorade royale élevée dans 8 cages flottantes, la production se déroule pendant deux cycles par an, a-t-on indiqué au ministre, soulignant que l'engraissement dure 14 mois pour atteindre le poids de 300 à 400 grammes la pièce. M. Salaouatchi a inauguré également une unité de transformation et de conditionnement du thon et de la sardine, d'une capacité quotidienne de production de 19 tonnes. Cette unité est en mesure d'approvisionner en quantités suffisantes le marché, pour stabiliser les prix, a-t-on souligné lors de la visite du ministre. Le ministre a inspecté la station expérimentale d'élevage de la crevette, de la commune d'El Marsa, un établissement relevant du centre national de recherche et de développement de la pêche et de l'aquaculture, en vue d'envisager les moyens de passer du stade expérimental à la production effective, le processus d'élevage de la crevette étant maîtrisé. En marge de cette visite ministérielle, deux projets de production de la crevette ont été présentés au ministre. Ces deux projets ont été agréés par la commission de wilaya chargée des investissements en aquaculture dans la zone d'activité



aquacole de Remila, commune d'El Marsa. La visite de M. Salaouatchi dans la wilaya de Skikda a été marquée par la signature d'une convention entre la direction de la pêche et de l'aquaculture et l'Université 20 août 1955 de Skikda, visant à intégrer la recherche scientifique au secteur de la pêche et des ressources halieutiques. Une enveloppe financière de 267 millions DA a été allouée lors de cette visite ministérielle, pour la réalisation de plusieurs projets dans la wilaya de Skikda, dans le domaine de la pêche et de l'aquaculture, notamment la relance de la ferme expérimentale d'élevage de la crevette d'El Marsa, l'étude et la réalisation d'un quai d'ancrage à Remila et un projet de poissonnerie à Stora, en plus de l'aménagement de l'école de la pêche de Collo. M. Salaouatchi a également annoncé durant cette visite, des mesures visant à mettre à la disposition des consommateurs, les

produits halieutiques durant le mois de Ramadhan, à des prix abordables, en optant pour la vente directe du producteur au consommateur, en vertu d'un accord passé entre la chambre algérienne de la pêche et de l'aquaculture, et plusieurs unités de transformation à travers le pays, dans le cadre du programme du gouvernement arrêté pour le mois de Ramadhan. La visite du ministre de la pêche et des produits halieutiques a permis aux professionnels de rencontrer M. Salaouatchi, la situation professionnelle des marins pêcheurs de la région a été examinée avec les concernés directement. L'entreprise de gestion des ports de pêche, relevant du secteur des transports, contribuera à l'amélioration des conditions de travail des marins pêcheurs.

En outre, le ministre a encouragé les professionnels de la pêche à s'organiser en coopératives au sein des chambres relevant du secteur.

COOPÉRATION UNIVERSITÉ D'ORAN 1 AVEC L'UNIVERSITÉ SAHRAOUIE DE TIFARITI

Les directions de l'Université d'Oran 1 Ahmed Ben Bella et l'université de Tifariti, de la République arabe sahraouie démocratique (RASD) ont récemment convenu de renforcer, dans la prochaine étape, la coopération académique entre les deux établissements d'enseignement supérieur, a-t-on appris, jeudi, du recteur de l'université d'Oran 1, Professeur Mustapha Belhakem. En marge de la participation de l'université d'Oran 1 au 2e colloque international de coopération universitaire au Sahara occidental, organisé récemment par l'université de Tifariti dans la wilaya de Boujdour, dans les camps de réfugiés sahraouis, les deux établissements ont convenu d'approfondir et de renforcer la coopération universitaire et les échanges scientifiques, a souligné professeur Belhakem. Il a également été convenu de programmer des visites académiques et scientifiques d'un groupe de professeurs de l'Université d'Oran 1 à l'université de Tifariti au cours de cette année.

الشركاء الاجتماعيين

(نقابات الأساتذة، والعمال، والجمعيات الطلابية)

تنظمها المنظمة الوطنية للطلبة الأحرار لأول مرة عبر المؤسسات الجامعية مسابقة وطنية لأحسن المؤسسات الناشئة المؤسسة من الطلبة

وزارات التعليم العالي والبحث العلمي والمجاهدين وذوي الحقوق، والثقافة والفنون، والبيئة والطاقت المتجددة، ووزارة الصناعة ممثلة في المعهد الوطني لحماية الملكية الصناعية، ووزارة السياحة ممثلة في الغرفة الوطنية للصناعات التقليدية والحرف، والمجلس الأعلى للشباب.

والهدف من المسابقة، يضيف بيان منظمة الطلبة الأحرار، هو الاحتفاء بالموهب الطلابية البارزة في المهارات التقنية والمهنية الملهمة لجيل اليوم من الشباب، لتحفيزهم على تبني المسارات المهنية.

رشيدة دبوب

● تنظم، اليوم، المنظمة الوطنية للطلبة الأحرار المسابقة الوطنية "طالب - ستارت أب"، التي تعنى بأفضل المشاريع والأفكار المبتكرة للطلبة والباحثين الشباب الذين يرغبون في تحويل أفكارهم إلى مشاريع إنشاء مؤسسات مبتكرة.

وحسب بيان للمنظمة، تسلمت "الخبر" نسخة منه، فإن هذه المسابقة هي الأولى على مستوى مؤسسات التعليم العالي، حيث ستجرى مراسيم المسابقة بالمدرسة العليا للفندقة بعين البنيان بحضور المؤسسات المنافسة التي شاركت من 15 مؤسسة جامعية، وبرعاية من

متفرقات

NOUREDDINE SLIMANI,
DIRECTEUR DE L'ÉCOLE SUPÉRIEURE DE L'AGRICULTURE SAHARIENNE D'EL OUED

«Plus de 50% de notre flore est menacée»

Entretien réalisé par
Samira Belabed

Dans cet entretien, le directeur de l'École supérieure de l'agriculture saharienne d'El Oued, et ingénieur d'Etat en écologie et environnement, Noureddine Slimani, revient sur la situation de la biodiversité en Algérie. Il ne cache pas ses craintes et nous explique les raisons.

Comment se présente la situation de la biodiversité en Algérie ?

L'Algérie compte plus de 3.139 espèces floristiques dont 1.611 considérées comme rares à rarissimes. La Direction générale des forêts (DGF) a recensé 289 espèces assez rares, 647 espèces rares, 640 espèces très rares et 35 espèces rarissimes. Plus de 50% de cette richesse est menacée de disparition, notamment l'alfa-armoise blanche et les plantes médicinales. Pour la faune, l'Algérie compte 483 espèces dont 229 protégées et 23 menacées d'extinction comme le guépard du Sahara et la gazelle dorcas qui figu-



rent sur la liste rouge en raison de la destruction de leur habitat naturel et le braconnage d'espèces qui sont des proies préférées de ce félin, entre autres, le mouflon à manchettes.

Est-ce que ce constat concerne toutes les régions ?

La situation n'est pas différente. Le Sahara est certes le plus grand des déserts et d'une extrême aridité. Et malgré les conditions très rudes pour la survie et la prolifération d'une flore spontanée caractéristique, cette vaste région compte environ 500 espèces de plantes supérieures dont une partie reste de nos jours utilisés par les populations comme plantes médicinales. Les zones humides constituent des habitats de choix pour de nombreuses espèces animales comme le flamant rose, le canard souchet, le tadorne casarca et la sarcelle d'hiver, les espèces les plus dominantes. Certaines sont classées sur la liste rouge de l'Union internationale pour la conservation de la nature. Le suivi régulier des effectifs de cette avifaune a permis de définir le statut et la phénologie de toutes ces espèces.

Les zones humides qui présentent aussi de nombreuses fonctions écologiques et socio-économiques doivent être préservées dans une perspective de développement durable. Les milieux humides de la région d'Oued Righ, à titre d'exemple, contiennent de nombreuses espèces médicinales qui représentent 7,3 %. Malheureusement, elles ont subi les aléas des changements climatiques marqués par la rareté des pluies et l'exploitation irrationnelle. Les écosystèmes naturels sont touchés par la pollution, et à cela s'ajoutent le surpâturage, les braconnages et le manque d'entretien.

Vu l'importance écologique et socio-économique de cette richesse, comment peut-on la sauver ?

Il faut commencer par actualiser les textes de loi et durcir les sanctions, procéder au développement et au renforcement des capacités et des compétences dans le domaine de la gestion et au contrôle du mouvement de la faune et de la flore sauvages dans les notions et les pratiques relatives à l'application de la convention Cites.

La conservation des écosystèmes naturels, la réhabilitation de la vie sauvage et la lutte contre le braconnage et le commerce illicite des animaux sauvages doivent être des priorités. Il y a lieu d'atténuer voire d'éradiquer le commerce illégal d'espèces de faune et de flore sauvages par le renforcement des capacités des douanes, justice, Gendarmerie nationale, Sûreté nationale, pêche et aquaculture, forêts et services vétérinaires. Je profite de l'occasion pour lancer un appel aux autorités qui doivent valoriser les études de nos universitaires et de s'intéresser à une richesse qui donne une image de marque à notre pays et sans laquelle, on ne peut concevoir de tourisme durable.

■ S. B.